فرطت المادة اولا ومنع الصبا بها الى هذه المواضع بالجذب الى الخلاف لتميل
المادة في اول حركتها الى العضو وله بالحجم وقلت المادة لان استيصالها
الاول الامر غير ممكن لعدم نضجها بالفعل ورد الفعل لهم من الاسهال لان القي يقطع المادة
غير تحريك عنيف لها ولم يشترط فيه النضج ايضا والاسهال انما ينفع بعد كمال النضج حتى
يستاصل المادة خصوصا في مثل هذه الاعضاء التي قد احيطت بها اغشية مستحكمة
واتصال افواه العروق التي منها تنزع المواد بها قليل جدا واما في اول الامر فانما
يكون غير نضيجة ولا يمكن استيصالها والاسهال يجيبها من غير استفراغ وفيه خطر
والقوي العضو بالرواضع لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة واما كانت كثيرة
فالرواضع يوجب اصداء الامر واما رد المادة الى عضو شريف وفيه خطر عظيم او جبها
في العضو وعصرها ومعارضة حركتها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الرواضع
لغزارة مادته لان مادته تكون عند العظم واللحم على الفخذ كثيرة جدا فلذلك يحتاج في علاجه الى
جذب المادة الى خارج والرواضع يجذب المادة في العمق لانه يجمع العضو ويقبضه ويكثفه
ثم يحلل الموجود في العضو بما فيه تحليل وليس كل تحليل يحلل رقيق المادة وما يعينها وتبقى
الاخلاط الصرفة وذلك كما يوجب التبخير والاطلية المسخنة في الاستدراء ترديه محدثا للبلغم
الى ذلك الموضع والمحدرة صارت للتحليل بها المادة وتنضجها لها وتطويل المرض لتعبيها
المادة على النضج والتسخين الفظ خصوصا غير موافق لهم لان في الاعصاب الاوتار والاربطة
والاغشية عند المفاصل كثيرة وكل هذه يتضرر بالحموضات والشراب جدا وهذا لانه يحرك
المواد ويسيلها ويضر بالعصب والرباط والوتر وذلك مما يعد لهذه الامراض فكيف اذا كانت
موجودة لا يجوز لهم استعمال الافعال الربارية فضول لان المفاصل مستعدة لانصباب
المواد اليها بما ذكر من اسبابه بعد بقاء المرض يكون استعداد القبول بانصباب اليها
اكثر لمنابذة وضعفها وكل من الفضول يوجب هذا المرض لوجه خاص والاشكال الذي يوجبه

لما ذكر فيقبل الامر من مرض مما ورد يتجاف الكيس يستعمل الشراب وجميع المسهلات تحليلا
متعاشى من ملينات كالشحوم ليلا يتحجر المادة وفيتجر لطيفا بالمسهلات ويبقى شيئا
غليظ ارضي مع ان دوام حركة الموضع مما يعين على تحليل اللطيف ورد مزاجه
ما يحيط به مما يعين على التحجر وخصوصا في السوداوي فانه لغلبة ارضيته ورد مزاجه
اقبل للتحجر من غيره الا شربة الماء الحار السائغ والدموي والصفراوي فما ذكر في
علاج الحمى الصفراوية وخصوصا الكائن معه حمى وتليين الطبيعة مثل شراب لينيفر
بل بالفضل والحقن اللينة اما الفضل فلانه ينفض الفضول من الكبد ونواحيه ويمنع
اجتماع الفضول واما بالدم والضعيف وبالقتل والحقن اللينة فلان المادة اذا قربت
لسبيل الخروج قبل النضج فلا يجاهد عليها عند استعمال الدواء الضعيف يتحرك
ويهيجها من غير استفراغ واما الملين فلا بارد وقتلي خلوا ينضج على سكر او على
سبل او حساء بقنيج مرسل او شراب اللينوفر بماء عروق السوس الكثير مع عطش او سكنجبين
الجزرة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عروق السوس او مقلي
هذا ما يلبس والسوداوي بجلاب بارد وحار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة
او بارد بعد ان في الجلاب عروق سوس الكثير مع عطش او ماء شعير بسكر الكثير الحرارة
الاغذية بنبعون اللحوم لان اللحم كثير التغذية يتولد عنه مواد كثيرة الا الضرورة وهو
في فلحوم الطيور لانها قليلة الفضول والحيوان البري مثل الغزال افضل من غيره
لانه قليل فضولا في الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب السفرجل للصفراوي والدموي
والحار او سوس بسكر فاذا سكن هيجان المادة وسورة الحرارة ونضجت الشهوة
فاستفاتح او نقلة تامة او فرخ او ملدجا واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر بالماء
او العسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده واذا قويت الشهوة في البلغمي فالمندوبان
مرورة الليمو بالعسل ثم مرقة الدراج بالسبت والدجاج والمصطكي او المرقي بالفراريج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)